لا يقتصر النشاط الاستيطاني الاسرائيلي في الضفة الغربية على منطقة الغور فقط بل يشمل مناطق أخرى في الضفة مثل « غوش عتسيون » والخليل، ففي منطقة غوش عتسيون يجري العمل الان لتعزيز المستوطنات الاسرائيلية الثلاث وذلك بدفع عائلات مدنية لاستيطانها ، كما ويجري الحديث حول اقامة مستوطنة رابعة في هذه المنطقة ، تتشكل نواتها من مهاجرين يهود من الولايات المتحدة . ومن المقرر ان تحمل هذه المستوطنة اسم « عتسيون بيت ». وفي منطقة الخليل بدأت مباني « كريات اربع » التي اشيدت بالقرب في مدينة الخليل تستقبل مستوطني الخليل الذين كانوا يقيمون في مبان خاصة أعدت لهم بالقرب من مقر الحاكم العسكري. ومن المقرر ان تستوعب مستوطنة « كريات اربع » حوالى ٩٠٠ عائلة يهودية . ومن الجدير بالذكر ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية قامت في الفترة التي اخذ المستوطنون ينتقلون الى « كريات اربع » بمصادرة قطعة ارض متاخمة للمستوطنة تبلغ مساحتها ٢٣٠ دونما ، بناء على أمر من الحاكم العسكري للضفة الغربية ، وقد تعللت السلطات الاسرائيلية عند مصادرتها لهذه القطعة من الارض « بالمتطلبات الامنية » غير ان السبب الحقيقي الذي يكمن وراء هذه الخطوة هو تعزيز الاستيطان في الخليل وتوسيع رقعة « كريات اربع » عندما يحين الوقت المناسب .

وفي الهضبة السورية تقوم سلطات الاحتلال بحملة استيطانية مركزة ، مستغلة ضالة الكثافة السكانية في أعقاب عملية التهجير شبه الجماعية لسكانها العرب ، بهدف ازالة معالم قديمة ، واقامة وقائع جديدة « لابقائها الى الابد » تحت السيطرة الاسرائيلية . ففي الآونة الاخيرة برزت على الارض في الهضبة مستوطنتان اسرائيليتان (علاوة على المستوطنات الثلاث عشرة القائمة والمستوطنتين اللتين سينتهي العمل بهما في ابريل ١٩٧٢) . تدعى المستوطنة الاولى «الروم» وتقع في شمال الهضبة ، اما الثانية فتحمل اسم « كفار حريب » وتقع في جنوب الهضبة عند منتصف الطريق بين مستوطنتي « مفوحمه » و« جبعات يوآب » . ومن المقرر ان تعزز مستوطنة « الروم » بنواتين من شبيبة الكشافة يعمل افرادهما في سلك الناحال ، اما مستوطنة « كفار حريب » فستعزز بنواة من الكشافة التي يعمل افرادها في سلك الناحال .

وفي سيناء ، التي تركز الاستيطان الاسرائيلي فيها على امتداد المحور الشمالي وفي منطقة شرم الشيخ و« ابو رودس » ، حيث اقيمت ثماني مستوطنات اسرائيلية ، يدور التفكير الان حول انشاء مستوطنتين على ساحل خليج العقبة في المنطقة الواقعة بين ايلات وشرم الشيخ ، بالقرب من مستوطنة « نوبا » التي تبعد حوالي ٧٠ كم جنوبي ايلات ، ومما ساعد على التخطيط لاقامة هاتين المستوطنتين العثور على بئر ارتوازية في المنطقة ، وافتتاح الطريق المعبدة الجديدة التي شقتها اسرائيل بين ايلات وشرم الشيخ .

وبالاضافة الى النشاط الاستيطاني في سيناء ، تقوم السلطات الاسرائيلية بتنشيط الحركة السياحية في مناطق معينة من شبه الجزيرة حتى شرم الشيخ ودير سانت كاترينا والعريش . ومن اجل ذلك وافقت الحكومة الاسرائيلية على اقامة فندق يتكون من مئة غرفة بالقرب من المطار المدني الذي أقيم مؤخرا بالقرب من دير سانت كاترينا . كما ووافقت وزارة السياحة على اقامة ناد للغوص في « نعمه » وناد آخر في « راس محمد » . ومن الجدير بالذكر ان هذه المشاريع تقام من قبل اشخاص بمبادرتهم الذاتية بعد موافقة الحكومة عليها . وتتوقع الاوساط السياحية في اسرائيل ان يصل عدد السياح والزوار الذين ستستقبلهم سيناء في خلال العام القادم حوالي ربع مليون شخص !! ولعل هذا الرقم ، بالاضافة الى ما تستخرجه اسرائيل من نفط من آبار البترول في سيناء التي يصل انتاجها السنوي الى ستة ملايين طن ، يلقي مزيدا من الضوء على الاسباب الكامنة وراء تمسك اسرائيل بهذه المنطقة .

لم يسلم قطاع غزه هذه المرة من عجلة الاستيطان الاسرائيلي ، فقد كان القطاع طيلة الاعوام الماضية التي تلت الاحتلال بمثابة منطقة محرمة بالنسبة للاستيطان (باستثناء مستوطنة يتيمة هزيلة تدعى كفار دروم اقيمت بالقرب من الخط الاخضر) . ففي المدة الاخيرة اخذت السلطات الاسرائيلية وسط حملة الهدم والتشريد والتهجير ، ومع محاولاتها العسكرية الكبيرة الرامية الى تصفية الثورة في القطاع ، اخذت تعمل جاهدة لفتح المنطقة امام الاستيطان الاسرائيلي ، حيث شرعت بطرد العرب المقيمين في منطقة تقع بين غزة ودير البلح تبلغ